

مباركاتها سلسلة من قصة ناحت من ظهر لها طرف بالمشرق وطرف بالمغرب
ثم غادتها شجرة على كل ورقة منها نور واهل المشرق والمغرب يتفلقون بها
ويعبرون بمولود يتبعه آخدها وسجدوا له اهل السما والارض ولم يسم باحد احد قبله
سجد الله عليه وسلم ولا محمد لكن لما شاع قبيل ولادته صلى الله عليه وسلم ان نبيا يبعث
اسمه محمد سمي قوم من المغرب ابناهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو والله اعلم
حيث يجعل رسالاته وعدتهم خمسة عشر خلافا لما في الشفا فوايد الاولى
تقال عن بعضهم انه واري في جزيرة شجرة عظيمة لها ورق كبير طيب الرائحة تلتوي
اربعه بالحجرة والبياض في الحضرة كقناة بيضة واضحة خلقة ابتدعها الله تعالى
بقدرته في الورقة ثلاثة اسطر الاول لاله الاله والثاني محمد رسول الله والثالث
ان الدين عند الله الاسلام ونقل ابن مرزوق في شرح البردة عن عبد الله بن صوحان
قال عرفت هذا مع ونحن في الحج بحول الله فامرنا ان نأخذ من جزيرة فراينا فيها وردا
بحر ذكي الرائحة وفيه مكتوب بالابيض لاله الاله محمد رسول الله وورد ايضا
مكتوب عليه بالاصفر براة من الرب الرحيم الي جنات النعيم لاله الاله محمد
رسول الله وذكر بعضهم انه اصطاد سمكة مكتوب على جنبها الامين لاله الاله
وعلى جنبها الايسر محمد رسول الله قال فلما رايناها القيناها في البحر احترامها
وتفادى عن بعضهم انه قال ركبت بحر المغرب ومعنا غلام معه سفارة فادلاها
في البحر فاصطاد سمكة فدرت برينها فنظرنا فاذا مكتوب بالاصفر على اذنها
الواحدة لاله الاله وعلى قفاها وظهرها اذن الاخرى محمد رسول الله فقد فناها
في البحر فرفق ابن عباس رضي الله عنهما قال سمنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
يظاير في فيه لوزة فحضر امكتوب عليها بالاصفر لاله الاله محمد رسول الله وصلى
ايضا السلفي عن بعضهم ان شجرة ببعض البلاد لها اوراق تحضر وعلى كل ورقة مكتوب
خطا اشهد حضرة من لون الورق لاله الاله محمد رسول الله وكان اهل تلك البلاد بلاد
انان وكانوا يقطعونها ويعفون اثارها فترجع الي ما كانت عليه في اقرب وقت
فاذا بوا الرصاص وجعلوه في اصلها فخرج من حول الرصاص اربع فرج على كل فرج
لاله الاله محمد رسول الله فصاروا ينكرون ويستشفون بها من المرض اذا اشتد
ويخفقونها بالزعفران واجال الطيب ومن ذلك ما حكاه بعضهم انه كان بطبرستان قوم
يقولون لاله الاله وحده لا شريك له ولا يفرون لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة
وحصل بينهم اثنان ففي يوم بشد يد البحر ظهرت سحابة تشد يد البياض فلم
تدشا حتى اخذت مما بين الخفقين واحالت ما بين السما والبلد فلما كان وقت